ان السحره كانوا مع الكفر والجنابه واقسموا بعزة فرعون
وقصدوا المعارضه مع معجزة الرسول فلما سجدوا واسجدة
واحدة مع هذه الكبائر رفع الله عنهم حجاب السموات
والارض واكرمهم بالايمان وجعلهم من اوليائه
فامة محمد صلى الله عليه وسلم اذا قصدوا الله بالتوبة
والانابة متطهرين من الحدث والجنابه ودخلوا المسجد
ناوين لاقامة الطاعة والعبادة فسجدوا بالخضوع
والضراعة فكيف لايكرمهم الله بالكرامة ولا يحلهم دار
المقامة نكته اخرى سما الله عصا موسى في
القران بثلاثة اسما فقال في اية فاذا حية تسعى وقال
في اية اخرى كانها جان وقال في اية اخرى فاذا هي ثعبان
مبين وسمى كلمة التوحيد بسبعين اسما وتلك العصى
العصى معجزة موسى عليه السلام وكلمة التوحيد كلمة المولى
وهي لااله الا الله فاذا اهلك عصى موسى سحر سبعين الف
الف وفرقليف لاتهلك كلمة التوحيد كفر سبعين سنة
اولى واخرى والخامس مكر اليهود بعيسى عليه
السلام قوله تعالى ومكروا ومكر الله خير الماكرين وقصته
ان اليهود قالوا ان عيسى ساحرا واحياوه الموتى وغير ذلك
كله من السحر فسمع عليه السلام فاغتم وقال الهي ات

عيسى

تعلم

تعلم بافترائهم علي فالعنهم فجعلهم قردة وخنازير فبلغ
الخبر الملك اليهود فخاف ان يدعوا عليه ايضا فامر بقتل
عيسى عليه السلام فاجتمعوا اليهود وجاوا الى عيسى وكان
هو في البيت فادخلوا واحد امنهم ليقتله فنزل جبريل عليه السلام
فصعد بعيسى الى السماء من سقف البيت وحول الله تعالى
صورة ذلك الرجل على صفة عيسى عليه السلام فاخذوا
اليهود ذلك الرجل الذي دخل على عيسى وقتلوه وظنوا
انهم قتلوا عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
لهم وقال في اية اخرى وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه يقال ان اسم الرجل الذي دخل على عيسى اسمه اشيوع
والنكته فيه كان الله تعالى يقول ربيت اشيوع
خمسين سنة ليكون فداء لعيسى من القتل وربيت فرعون
اربعمائة سنة ليكون فداء لموسى عليه السلام من الغرق
وربيت كبش هابيل في الفردوس اربعة الاف سنة ليكون
فداء لاسماعيل عليه السلام من الذبح وكذلك ربيت اليهود
والنصارى والكفار والمشركين ليكونوا فداء لامة محمد
صلى الله عليه وسلم ليكونوا فداء لامة محمد صلى الله عليه وسلم لما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان
يوم القيمة يوتى بكل رجل من المسلمين رجل من اهل الاديان فيقال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)